

شرح كتاب عمدة الأحكام | الشيخ د.عبدالله صالح العبيد | المجلس الأول

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه واتباعه
باحسان الى يوم الدين اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة الكرام واسأل الله تبارك وتعالى - [00:00:05](#)
ان يجزي آآ وزارة الاوقاف لاتاحة الفرصة للقاء بكم واسأل الله تبارك وتعالى ان يجزيكم خير الجزاء على ما تكبدتم به اه من عناء
الحضور واسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - [00:00:23](#)
قبل ان ادخل في اه شرح العمدة ان شاء الله التي ستكون عندنا هذه الايام الخمسة من صلاة المغرب الى آآ الساعة الثامنة تقريبا اقل
او اكثر قليلا اه اريد ان انبه الى اشياء مهمة او مسائل مهمة - [00:00:43](#)
الى مسائل مهمة في هذا العلم الذي هو علم الحديث السنن المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم تنقسم الى قسمين اسم مقبول
وهذا تقسيم السلف لها اسم مقبول وقسم مردود - [00:01:08](#)
القسم المقبول عندهم الذي يدخل فيه نوعان اعلى درجات الصحة والذي يقاربه من المقبول المراسيل وكالاحاديث التي فيها راو اه
فيه شيء من سوء حفظ او اختلاط او اشباه ذلك - [00:01:26](#)
القسم الاول اه من هذه من هذا القسم وهو الصحيح الذي هو في اعلى درجات الصحة هذا قسم هو الذي انتخبه الامام البخاري
والامام مسلم رحمهم الله في صحيحه وهذا اي يعني هذا القسم هو المجمع على قبوله وهو الذي يلزم المكلف العمل به - [00:01:51](#)
وهذا الذي قال فيه العلماء كلاما كثيرا كما قال الشافعي رضي الله عنه من رد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلكة
ولما قال رجل للامام احمد يا ابا عبد الله تقبل هذا الحديث وهو من هذا الطرب قال اتراني لابسا زنارا - [00:02:22](#)
يعني اتراني نصرانيا؟ لان النصراني يلبسون الزنار فهذا القسم الذي هو في اعلى درجات الصحة هو الذي يلزم المكلف العمل به وهو
الذي والى وعاد عليه العلماء العقائد وفي الاحكام التي تلزم المكلفين - [00:02:43](#)
وهذا هو الذي صنعه المصنف رحمه الله في هذا الكتاب وهو انه انتخب المجمع عليه من المتفق عليه في الصحيحين والمتفق عليه
في الصحيحين في الحقيقة هو اكثر من هذا. ولكن المصنف رحمه الله اراد ان يذكر - [00:03:02](#)
اه اصول الاحكام التي هي في المتفق عليه اه والا المتفق عليه اكثر من هذا بكثير كما تعلمون في عدد احاديث البخاري ومسلم
المتفق عليه هذا القسم الاول وسارجع اليه بعد قليل. القسم الثاني هو قسم مقبول - [00:03:20](#)
هو الذي عبروا عنه بكلمة حسن كما نادى به الترمذي رحمه الله في نحو خمسة الاف حديث يقول فيها حسن حسن وتارة يقول حسن
صحيح على بيان او على كلام في معنى هذا الكلام الذي قاله الترمذي رحمه الله حسن صحيح وليس هذا محله - [00:03:39](#)
انا قد بينت في عدة دروس ولكن اه تارة يقولون حسن اه وكما عبر بي ابن المديني تلميذه البخاري وعبر به الامام احمد ويحيى بن
معين واشباههم من الائمة وتارة يعبرون عنه بصالح - [00:04:03](#)
كما عبر عنه ابو داود رحمه الله في رسالته الى اهل مكة حينما قال يعني آآ ومات وما لم اتكلم عليه فهو صالح وتارة يعبرون عنه
بلفظ مشهور يعني انه في درجة المقبول - [00:04:21](#)
كل هذه الالفاظ جيد وحسن وصالح ومشهور كلها في درجات القبول ولهذا قال ابو داود في رسالته الى اهل مكة رحمه الله قال وهذه

الاحاديث يعني التي انتخبته في كتاب السنن يعني سنن ابي داود قال هي مشاهير - 00:04:40

والفخر بانها مشاهير. ولا يقدر احد ان يردّها عليك لكونها مشاهير لاحظتم هذه الكلمة فالمشهور عند السلف هو هذه الصورة من

القبول اذا قال انسان فما معنى الضعيف اذا عندهم - 00:04:59

اذا كان هذا صحيح وهذا مقبول عندهم وتنوعوا في العبارة فيه الضعيف عند السلف هو الحديث المردود وهو القسم الثاني الذي

اقول لكم كما قلنا مقبول ومردود. المردود هو الحديث الضعيف عندهم - 00:05:17

والضعيف عندهم مصطلح يريدون به شدة الظعف الذي يحتمل عندهم احتمالا اكيدا او شبه اكيد انه من الموضوع والمنكر وما يقاربه

ولهذا الترمذي رحمه الله يعبر بهذا والامام احمد يعبر بهذا التعبير - 00:05:36

وهذا التعبير في لفظ الضعيف ايضا له اشكال كما قلنا في المقبول فتارة يقولون هذا حديث باطل كما سئل مالك والشافعي واحمد

عن احاديث هي اه لم تحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا في مثل هذه الاحاديث هذا حديث باطل - 00:05:59

ومثل الاحاديث الذي آآ يعني مصطلح لا اصل له. الذي قلناه مرة في حديث آآ ما بين المشرق والمغرب قبله الذي في السنن وقال فيه

الامام احمد رحمه الله لا اصل له - 00:06:24

مع انهم اوردوه مرفوعا وموقوفا لكن اراد به الامام احمد ان هذا ليس من كلام رسول الله لانه لما سأل بعض اصحابه مرة قال بهذا

الحديث كما هو المشهور عندنا من المذهب خلال خلاف الشافعي. وهو ان في استقبال القبلة كما سيأتينا ان استقبال القبلة -

00:06:40

يكون الى الجهة ما بين المشرق والمغرب قبله التي زاوية تسعين هذه الشافعي يقول لا يجب عليك ان تجتهد في استقبال ما يكون

في حكم العين لها بخلاف احمد رحمه الله فانه يقول - 00:07:02

المراد الجهة التي هذه الزاوية ما بين المشرق والمغرب وهذا طبعا فيمن كان في المدينة لمن كان في المدينة والا من كان فيه الشرق

فما بين الشمال والجنوب عندهم وهكذا من كان في الغرب عكس - 00:07:21

ما بين ما بين الشمال ما بين الجنوب والشمال المقصود هنا ان الامام احمد رحمه الله قال لا اصل له فلما عمل به قال له رجل من

اصحابه يا ابا عبد الله قد كنت تقول في حديث ما بين المشرق والمغرب قال انك تقول لا اصل له. فقال - 00:07:38

الله ولكنه صحيح لاحظتم هذا اكبر خطأ يجنيه طالب العلم اليوم على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان يفهم كلمة من امام ويترك

باقي كلامه وهذا شكل من اشكال الظاهرية - 00:07:58

يعمل به الانسان يعني يذهب اليه ويقول ان الامام احمد قال لا اصل له ثم تختلط عليه الاصول فيأتي ويقول سبحان الله اذا جاء

النقل عن الامام احمد في العمل به كيف يعمل بحديث لا اصل له - 00:08:25

احسن طريقة هي طريقة السلف الصالح وهي طريقة الاستقراء. لكلام الائمة. طريقة الاستقراء ان تجمع كلامهم وتتعب الله يعلم كيف

التعب الذي الذي واجهوه رحمهم الله في طريقة الجمع والاستقراء هذه؟ وليست معادلات رياضية - 00:08:43

الانسان ياخذ كلمة وانتهينا لا العلم ليس كذلك الامام احمد لما قال لا اصل له صححه من حيث المعنى. يعني انه لا اصل له من من

كلام رسول الله ولكنه من كلام اصحابه - 00:09:02

صنعة حديثية ويحتمل الرفع ويحتمل الرفع ودليل احتماله للرفع ما قاله ابن رجب رحمه الله انه لا يعلم عن صحابي انه خالف في

هذا الكلام انه ما بين المشرق والمغرب قبله فهو اجماع الصحابة - 00:09:19

تعرفون ان الاجماع عند الاصوليين تارة يكون بنص ظاهر وتارة يكون بنص صافي لا يعلمه كثير من الناس ويستند الى ذلك بعمل

الصحابة رضي الله تعالى عنهم المقصود هنا انهم ربما عبروا عن الضعيف بانه لا اصل له بباطل - 00:09:37

وبانه لا اصل له وعبروا عنه كذلك بانه منكر. كما شهر هذا في كلام الائمة كالامام احمد والبخاري وابو حاتم وقد استعمل هؤلاء ثلاثة

من الائمة المنكر اكثر من استعمال كثير. من العلماء كما ترون هذا في المسائل المنقولة - 00:10:00

وفي كتبنا وقلنا منكر لا اصل له. اه باطل وكلمة ضعيف والتزمي رحمه الله يستعمل هذا يقول هذا حديث ضعيف وسبب ضعفه مع

انه قد يكون نقله اه رجال واحد منهم متروك - 00:10:18

الرواية يكون على نوعين تارة يكون هذا المعنى الذي جاء بهذا الرجل المتروك تداوله بعض اهل العلم المعنى المتضمن لهذا الحديث الحديث المتروك الذي هو ضعيف يكون معناه لا بأس به ومحتمل - 00:10:45

فيقولون عليه وانظر دائما الى التوبيب. فان بوبوا باب ما يستحب في كذا او ما يشرع في كذا او ما يجوز في كذا او ما ما يشرع في كذا الى اخره من العبارات التي تدل على القبول - 00:11:04

دل على هذا النوم فان كان التوبيب عكس عكس ذلك ويقولون باب ما في او او يطلقونه يقولون باب ما في كذا وكذا كما فعل مثلا النسائي في مسألة الرخصة في باب الرخصة في لبس الحلي المحلق - 00:11:18

قال هذا منكر ثم بعد ذلك اورد الحديث اورد الحديث الذي هو النهي عن لبس الذهب المعلق وتارة يكون هذا الشكل الذي هو شيء من القبول له من حيث الاجماع - 00:11:42

عليه التوبيب هذا وتارة يكون رد فيكون ايرادهم للحديث التنبيه على رده وهذا وان كان هو الاقل لكن استعمله الترمذي واستعمله النسائي واستعمله قليلا ابو داود رحمه الله في سننه في الاحاديث التي قال عنها - 00:12:00

او في بعض الاحاديث التي قال عنها منكر. اذا صار نقل السنة بهذه الصورة الاستقرائية التي هي من كلام الائمة رحمهم الله. نرجع الى القسم الاول وهو المنقول الذي هو في اعلى درجات الصحة - 00:12:23

مسلمون قديما حرصوا على تناقل هذا النوع فكان ينقل في زمن التابعين عن الصحابة ويؤكدون صحته لهم فيسألون الراوي وهذا معنى اسناده صحيح عند التابعين. ما عندهم مصطلح اسناد صحيح. فيقولون انت سمعت اه ابا هريرة يقول كذا؟ فيقول نعم -

00:12:40

هذا معناه اسناده صحيح لما جاء الزمن تابعي التابعين بدأ مالك رضي الله عنه ودون الموطأ كما تعرفون وقال لما دونه وذاع بين الناس واشتهر ورحل الناس من الشرق والغرب بسماع موطأ - 00:13:03

قال عنه تلميذه الشافعي رضي الله عنه رضي الله عنه جميعا قال عنه ما تحت اديم السماء اصح من حديث من حديث مالك لاحظتم هذه الصورة انا اريد ان تحفظوا هذه الكلمة يا شيخ - 00:13:22

الامام احمد رحمه الله لما رأى الناس جمعوا الصحيح وتداولوا في الحلق والدروس وصاروا يستنبطون منه وصار ائمة العلماء يختلفون بهذه الطريقة او هذا النوع من الصحيح الامام احمد اراد ان لا يضيع شيء من القسم الثاني الذين قلنا لكم من القسم الاول.

الثاني من القسم الاول الذي هو المقبول - 00:13:37

الذي يقال بالحسن فقال لابنه عبد الله يا بني احفظ هذا الكتاب الذي هو مسند الامام احمد فيه نحو ثمانية وعشرين الف حديث قال يا بني احفظ هذا الكتاب فانه سيكون للناس اماما - 00:14:02

ما معنى اماما يكون حجة في حديث رسول الله طيب الامام احمد في احاديث فيها ضعف كيف اوردها بل في احاديث احيانا ينكرها خارج المسند ويذكرها في المسند ما الحل فيها - 00:14:22

هو الذي قلت لكم قبل قليل تارة يكون المنكر الذي نكروه على الراوي واستغربه على الراوي قالوا هذا حديث غريب يكون معناه او غالب معناه صحيحا. ويعرفه العلماء من يريدونه ومن ها هنا اخطأ ابن الجوزي - 00:14:41

سامحه الله حين اورد اشياء في مسند احمد من الموضوعات والعجيب انه حنبل والاعجب ان شافعي قام ورد عليه وهو الحافظ ابو موسى المديني الحافظ ابو موسى المديني شافعي رد عليه وقال ما اصب - 00:14:57

رد عليه في كتاب الموضوعات اورد عدة احاديث وقال ليس في كتاب احمد شيء من هذا. يعني من الموضوع هذا وحاكم بينهم شيخ الاسلام ابن تيمية. وبعده الحافظ ابن حجر. الحافظ ابن حجر الف رسالة كما تعرفون - 00:15:18

اه في الذب عن المسند هذه الرسالة صغيرة لكنها كثيرة المعنى والسبب في ذلك انه دافع عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي جرى عليها عمل ائمة السلف كالامام احمد رحمه الله - 00:15:35

وهذه وهذه وهذا المسند الذي قال فيه الامام احمد ابنه عبد الله احفظ هذا هذا الكتاب فانه سيكون للناس اماما وقبلها قول الشافعي ما تحت اديم السماء اصح من حديث ما لك - [00:15:52](#)

ربع او ثلث موطأ مالك مراسيل ومع ذلك جرى العمل عليها لان المرسل عندهم يقبلونه يا شيخ لا يقبلونه في الزام ذمة مكلف لا ولكن لا يقبلونه من حيث الاجمال - [00:16:09](#)

للعمل به في الترغيب والترهيب والاستحباب والكراهة واشباه ذلك مع ذلك الشافعي يقول ما تحت اديم السماء اصح من حديث مالك أرايتم هذه الكلمة التي يقولها الشافعي؟ يقولها الامام احمد - [00:16:27](#)

والله العظيم لو ان الشافعي واحمد في هاتين المقالتين يعني هم يعلمون ان فيه احاديث لا يجوز نسبتها الى رسول الله ولا يجوز القول بها ولا يجوز جعلها حديثا حديث رسول الله - [00:16:50](#)

تسقط عدالتهم يا شيخ ما تسقط امامتهم فيكون قد خان الله ورسوله في كلامهم هذا حتى جئت انت وفهمت ان هذه الاحاديث هي احاديث اه ضعيفة او تأتي وتقول نصف ما في الموطأ ضعيف - [00:17:08](#)

لاحظتم هذه الصورة وهكذا يخطئ بعض اخواننا حين يأتي الى احاديث قد جرى عليها عمل الامة صحيح انه يقول فيها ارسال لكن جرى عليها عمل المسلمين مع ذلك يقبلونه فلا يصح القول على طريقتهم ان هذه الاحاديث - [00:17:30](#)

لا اصل لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او هي موضوعة او اشبه ذلك ثم بعد ذلك ترتب على هذا الكلام انه لا يجوز العمل بها في الجزء الاول المقدمة هو الخاتمة - [00:17:50](#)

الذي هي انك تقول هذا لا اصل له او هذا موضوع ثم بعد ذلك ردوا عملهم بان هذا هو اجماع السلف ما قبلوه اقبلوه وما تركوه اتركوه هذا هو ادق المتابعة في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:05](#)

اه هذه المقدمة الاولى المقدمة الثانية هذا الكتاب كتاب عظيم جمع لنا اصول الاحكام احسن بعض الاخوة معنا جزاهم الله خيرا عندهم في في هذا الجامع وغيره عندكم هنا في الكويت انهم حفظوا - [00:18:22](#)

يعني العمدة وهي سنة عن من قبلنا من العلماء لها نحو ثمانمائة سنة ولذلك لو رأيت في كتاب الطوء اللامع للسخاوي مثلا او الدرر الكامنة الحافظ ابن حجر اه ستلاحظون لو كتبت كلمة عمدة لوجدت انها كثيرة جدا - [00:18:40](#)

في هذا هذين الكتابين وغيرهما من كتب التراجع وحفظ القرآن على فلان وقرأ بالسبع على فلان وحفظ العمدة آ على فلان وحفظه ثم يذكرون المحفوظات ويذكرون منها العمدة لماذا لانها كتاب مختصر - [00:19:03](#)

وفي اصول الاحكام التي لا ينبغي لطالب العلم في بداية طلبه ان يعني يتركها المسألة الثالثة ان هذه العمدة اه اشتملت على الاحاديث المتفق عليها وتارة طبعا هو منهجه الا يذكرها - [00:19:19](#)

الافراد لا يذكر افراد البخاري ولا افراد مسلم الا اذا احتاج اليها بعض الشراح الزمه قال ان يتعجب منه كيف ما يقبل هذه وقد اوردها هنا وهنا لا القدماء دائما يذكرون شرطهم في المتفق عليه. فاذا احتاجوا الى شيء يذكرونه - [00:19:41](#)

افراد البخاري ومسلم عند الحاجة والا لو كان المصنف على رأينا وهو انا كلنا كان ينبغي له ان يذكر هذه الافراد هل يكون الكتاب الحقيقة في من اجمل ما يكون - [00:20:02](#)

لكن ما اراد هو ذلك. اراد ان يكون كتابا يعمل به العلما والفقهاء في المذاهب الاربعة كله. لماذا؟ لان هذه العمدة هي تدرس وانا قد قرأتها على جماعة من العلماء من الحنابلة والشافعية والمالكية والحنفية - [00:20:16](#)

رحمة الله عليهم جميعا هذه اه مسألة. المسألة الثانية الموازنة او عفوا المقارنة يعني بينها وبين البلوغ هذا محل نظر ويبدو ان الاخوة الذين يعني عملوا موازنة بين البخاري بين - [00:20:36](#)

بين بلوغ المرام وبين عمدة الاحكام ارادوا بذلك من حيث التي التي هي مستعملة عند الفقهاء وان الحقيقة العمدة شكل والبلوغ شكل ومنتقى الاخبار للمجد ابن تيمية شكل ثالث اما العمدة فهي المجمع عليه من الاحاديث الصحيحة - [00:20:53](#)

المتفق عليها الثانية بلوغ المرام. طبعا هذه اربع مئة وعشرين حديث تقريبا والبلوغ نحو الف وخمسمائة على اختلاف العدد والروايات

تزيد وتنقص الف وخمس مئة اراد بها ما يحتج به الفقهاء في المسائل المشهورة - 00:21:16

الفقه وذكر نحو الف وخمس مئة وزاد صار يخرج كثيرا يخرج الى مسند احمد الى الدارمي يخرج الى احيانا الطبراني لاحظتم هذا؟

غير هذا فضل عن السنن الرابع القسم الثالث من الاحاديث الاحكام هي منتقى الاخبار - 00:21:35

الملتقى الاخبار هذه للمجد ابن تيمية رحمه الله في نحو اربعة الاف حديث هي ضعف او او نحو ضعفي البلوغ واراد بها المجد ابن

تيمية الاحاديث التي احتج بها الفقهاء في عامة مسائل الفقه - 00:21:56

لاحظتم هذا في عامة مساء الفقه حتى ثم مسائل هي من فقه الزيدية تجد الاحتجاج لهم اين ها تجدها في في المنتقى يا شيخ وهذا

من اسباب عناية الزيدية وانا قد قرأته على بعض الزيدية اللي هو ملتقى الاخبار - 00:22:17

لأنهم يدرسون هناك في بلادهم وشرحوه حسن بن علي المغربي رحمه الله وهذا كذلك الشوكاني رحمه الله كذلك شرح اثنين الاوطار

تعرفون هذا هذا هذه الشروح المشهورة والا ثم شروح اخرى - 00:22:38

احتج كل مسألة احتج بها فقيه نجد احتججه في ملتقى الاخبار لانه كتاب واسع. يعني نحو اربعة الاف حديث وما يقارب اربعة الاف

حديث هذه المسألة الرابعة. المسألة الخامسة الزيادات البلوغ على على العمدة يمكن لعلها نحو الخمس مئة حديث - 00:22:55

ولكن يجب ان نعلم ان هذا له شكل وهذا له شكل المسألة الخامسة اذا اطلقت العمدة فهي هذه وسماها بعض المتأخرين العمدة

الصغرى حتى يميزها عن العمدة الكبرى لان المصنف كتب عمدة - 00:23:21

هي نفسها هذه ولكن زاد فيها الضعف الى ما يقارب نحو التسع مئة او الالف حديث زادها وذا خرج فيها الى السنن. وذكر الافراد اللي

كنا قلناها ما ذكرها هنا ذهب رحمه الله ذكر فيها الافراد - 00:23:42

وصار كتاب العمدة الكبرى مشتملا على الاحاديث الصحيحة والاحاديث المختلف في صحتها ذكر المجمع عليه والمختلف فيه ولكن ما

كتب يعني الشهرة ما كتبت الشهرة الا لهذه العمدة الصغرى لان الاختصار - 00:24:00

يعني اقوى ما يكون الصحة هو في العمدة الصغرى والناس ان الغالب الناس جماهير الناس انما يريد هذا ومن ها هنا فيه فائدة مهمة

لطالب العلم اذا اراد ان يصنف كتابا وهو ان انه يذكر المجمع عليه - 00:24:24

الذي لا يكون فيه خلاف حتى ينتشر كتابه والامر الثاني الا يطيل من الكلام يختصر اختصاره لان كل ما كان الكتاب اكثر اختصارا كلما

كان هذا ادعى بحفظه وشرحه ونظمه قد ينظم فيما بعد كما تعرفون. وكذلك انتشاره - 00:24:41

بين الناس نبدأ الآن بقراءة هذا هذه العمدة وان شاء الله تعالى اه يعني بحسب ما يسمح الوقت نشرح اه ونذكر المسائل على كل

حديث واذا كان الحديث او الحديثان في معنا واحد ادخلناهما في يعني مسائل واحدة نعم - 00:25:01

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه

وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. باسانيديكم حفظكم الله تعالى الى الامام تقي الدين ابي محمد عبد الغني ابن عبد الواحد -

00:25:24

المقدسي رحمة الله عليه ورضوانه انه قال الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السماوات

والارض وما بينهما العزيز الغفار. وصلى الله على النبي المصطفى المختار. وعلى اله وصحبه الاخيار. اما - 00:25:41

ها هنا نكتة لطيفة وهي ان يعني ان بعض العلماء رحمهم الله يستعمل في نعوت الرب جل وعلا اذا اراد في شيء عظيم يستعمل به

الصفات التي فيها العظمة وقد استعمل مثل هذه الديباجة - 00:26:02

من من العلماء النووي رحمه الله في رياض الصالحين قريب من هذه الالفاظ وكذلك النووي في كتابه المنهاج وغيره وغيره من العلماء

رحمة الله عليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام في الليل - 00:26:17

قال اللهم لك الحمد. اقال يا ذا الجبروت والملوك والكبرياء العظم اذا قام في الصلاة قال ذلك. واذا ركع قال يا ذا اللهم لك الحمد يا

ذا الجبروت والملوك والكبرياء والعظم - 00:26:37

وفي السجود يقول اللهم لك الحمد يا ذا الجبروت والملوك والكبرياء والعظمة فكان بعض اهل العلم يستعين بذلك على يعني الذكر

نعوت الرب جل وعلا التي فيها القوة والعظمة والقهر - 00:26:50

يذكرها في اول تصريحه يتوسل بذلك الى اه الى اه قبول هذا الكتاب. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله اما بعد فان بعض اخواني سألني اختصار جملة في احاديث الاحكام. مما اتفق عليه الامامان ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم - 00:27:04

البخاري ومسلم ابن الحجاج رحمة الله عليهم فأجبتة الى سؤاله رجاء المنفعة به. واسأل الله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او حفظه او نظر فيه ونظر فيه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم. انا عندي بعد زيادة او قرأه عندك - 00:27:22

طيب على كل حال هذه في بعض النسخ نعم وان يجعله خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز لديه فانه حسبنا ونعم الوكيل كتاب الطهارة عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية

بالنيات وانما - 00:27:39

لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها

فهجرته الى ما هاجر اليه. حديث النية هذا هو - 00:27:59

يعني من اعظم احاديث السنة ولهذا صنف فيه العلماء مؤلفات مفردة فصنف فيه القرافي كما تعرفون يعني تصنيفا مفردا يمكن لعلمهم خمسة او ستة من العلماء والسيوطي لما صنف ايضا في شرح هذا الكتاب ذكر فيه نحو مئة مسألة - 00:28:13

زادها على القرافي على ما في كتاب القرافي ومسائله كثيرة جدا في الفقه هي بالالاف ولكن انا اريد ان اذكر يعني ربما مسألة او

مسألتين او ثلاث او لا يجب ان يعلم انه لا عمل يقبل وهذا معنى الحديث - 00:28:34

انما الاعمال بالنيات يعني حصر القبول النية آ ان يكون خالصا لله. آ فلا عمل الا بنية لا عمل مقبول الا بنية ويجب ان نعلم المسألة

التابعة لها ان النية - 00:28:54

يجب ان نعرف ان المراد بها هي المقارنة للفعل من حيث القبول في صنعة الفقهاء المقارنة للفعل لا النية المجردة المطلقة انا نويت

الحج عام الف واربع مئة واربعين لاحظتم هذا؟ لكنها لا تقبل منك - 00:29:11

ما تدري انت في حياتك تتمنى انك تحج وتحدث نفسك هذه هي النية انه لو تهيأ لك المال او القبول فيها او الى اخره او خرجت لك

الفيزا او انك - 00:29:35

يعني تحج لكن النية عند العلماء عند عامة اهل العلم هي المقارنة للفعل ولهذا جعلوها من التلبس بالاحرام وتعيين نوع النية هذا عاد

في الحج ازيد اذا كانت النية في الحج مقارنة فلا بد من من تعيين نوع النية فيها ما هي - 00:29:49

هل هو افراد ولا قران قلة تمتع هذه المسألة الثانية الامر الثاني وهو مهم جدا يتعلق بالاحكام ويتعلق بافعال القلوب. وقد نبه اليه

العلماء كثيرا وهي ان النية كل انسان - 00:30:13

يؤجر على فعله التعبد بقدر ما تكون النية كاملة فاذا نقصت النية نقص اجرها عند الله تبارك وتعالى اجر العباداة وقد اشار النبي صلى

الله عليه واله وسلم الى عدة اه في عدة احاديث الى هذا. فمن ذلك حديث عمار الذي عند ابي داود - 00:30:33

ان الرجل ليقوم في الصلاة فما يكتب له من صلاته الا ثم سبعا الى ان قال نصفها لاحظتم هذا وابن القيم رحمه الله قد يقول كلام

جميل يقول ان الرجلين ليقومان في الصف - 00:30:56

وصلاة احدهما تفضل على الاخر مثل ما بين السماء والارض ابوهما اثنين وقد يكون الاب وابنه وقد يكون الاخ واخوه صحيح لكن

سبحان الله ولاجل ذلك انما ينافس الناس اعظم ما ينافسون - 00:31:20

كما يقول ابن القيم في اعمال القلوب واعمال القلوب بدأ بها قبل كل شيء فيجب على الانسان في كل عمل صالح كلما كان العمل اكثر

الاجر كانت نيته احرار ان ينتبه الانسان الى - 00:31:41

اصلاح نيته فيها احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى - 00:32:00

عن عبد الله ابن عبد ابن العاص وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم انهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعاقب من

النار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فيجعل في انفه ماء ثم لينتثر. هنا في قوله عليه الصلاة والسلام هنا ويل - [00:32:14](#)

العقب من النار لما خص الاعقاب دون بقية اعضاء الوضوء وهل بقية اعضاء الوضوء مثل ذلك يعني لو نقص من يده مثلاً يكون فيها ويل الازرعة من النار ويل للأيدي ويل للرأس ويل لبعض الوجه - [00:32:35](#)

هل هذا صحيح؟ نعم باتفاق اهل العلم فان قيل فلم خص الاعقاب الجواب لسبب الحال كما قال العلماء. سبب الحال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأهم قد غسل بعض آآ الصحابة في سفر - [00:32:54](#)

وتعرفون حال السفر الانسان يكون تعباً. فحال السفر لما رأهم واحد اثنين هكذا يتساهلون في القدم يرش عليها الماء او يغسلها بسرعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار. او في الرواية الثانية ويل للعراقيب من النار. والمعنى واحد. المراد مؤخر القدم - [00:33:08](#)

قد يتساهل الانسان فيه. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم في لكن عفوا هنا انا انبه ايضا الى مسألة وهي ان - [00:33:28](#)

ان هذه المسألة ليست مثل مسألة اليسير الترك اليسير في الطهارة اليسير فيه اكثر من خمس مئة مسألة عندنا في الفقه منها هذه المسألة التي هي فرق بينها وبين ويل العراقيب او الاعقاب من النار. وهي ان - [00:33:41](#)

ان الانسان اذا كان في بعض موضع الوضوء شيء يسير يسير جدا فان هذا معفو عنه وهو من احكام اليسير عند الائمة الاربعة رحمهم الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر - [00:33:59](#)

واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاناء ثلاثاً. فان احدكم لا يدري اين باتت يده. طبعاً هذا الحديث استدل به الامام احمد وهذا عندنا من المفردات - [00:34:23](#)

على ان المضمضة والاستنشاق في الوضوء واجب والائمة الثلاثة لا يرون وجوبهم لماذا لا يرون وجوبه؟ وجوبهما للاية الكريمة في سورة المائدة قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا - [00:34:35](#)

ماذا وجوهكم وايديكم الى المرافق وين راحت الاستنشاق الجمهور اللي هم الائمة الثلاثة لهم طريقة في الاستدلال في الوضوء الان سنبينها وفي الصلاة لهم طريقة في الاحتجاج. في التمييز بين الركن والواجب وبين السنة - [00:34:56](#)

الامام احمد رحمه الله له طريقة اخرى. سنبينها ان شاء الله في كتاب الصلاة. لكن هنا الامام احمد يرى ان ما زاد من من الامر غير اية الوضوء يلتزم لاحظتم؟ الائمة الثلاثة يقولون لا - [00:35:17](#)

الدليل على ان الامر خارج الاية الكريمة على انه سنة الدليل عليه انه لم يذكر في اية الوضوء. الاية الوضوء ذكر فيها الفروض فما دام ما ذكر فيها المضمضة والاستنشاق - [00:35:35](#)

كذلك. طيب والدلك وجوب الدلك كذلك التخليل تخليل اللحية وهكذا المسائل الزائدة على اية الوضوء الائمة الثلاثة لهم منهجهم طبعاً هذا هو رواية عندنا في المذهب لكن اصحاب احمد رأوا ان هذا هو المشهور من مذهبه. والسبب في ذلك - [00:35:52](#)

كثرة الرواية عن الامام احمد في هذه المسائل التي فيها الايجاب خارج اية الوضوء كثرة ما اكد عليها عرفوا ان هذا قياس المذهب عندهم التي نسميه قياس المذهب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في لفظ لمسلم فليستنشق عفوا عندنا في - [00:36:18](#)

يعني عندنا في رواية عندنا في المذهب وهي قوية يعني عفوا وفاقا لابي حنيفة الشافعي ومالك. الشافعي ومالك نعم انها يعني تجب في الطهارة الكبرى يعني دون الصورة وعلى كل حال يعني هذه هذه هي اقوال الاقوال الثلاثة هي اقوال اهل العلم في هذا الحديث -

[00:36:41](#)

ايضا مما يدل على عدم وجوبها في احتجاج الجمهور هو اخر الحديث فان احدكم لا يدري اين باتت يقولون ان التعليل يضعف الامر وكذلك ذكر الاجر او كثرة ذكر الاجر يدل على زيادة الاستحباب لا زيادة الوجوب - [00:37:04](#)

كما سنأتي اليه في كتاب الصلاة سنعيد الكلام للائمة الثلاثة في طريقتهم في الاستدلال رحمة الله عليهم جميعا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وفي لفظ لمسلم فليستنشق من الماء وفي لفظ من توشأ فليستنشق - [00:37:27](#)

عن ابيهم يستنشق عندك ولا فليستنثر ايه طيب لا بأس يعني هذا ذكر المقدمة وهذا ذكر يعني النتيجة معنى واحد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل - [00:37:43](#)

نعم. وفي رواية للمسلم لا يعني ها هنا في يعني هذا الحديث عندك رواية ولمسلم ها؟ نعم. هكذا وفي رواية لمسلم. يلا هات. وفي رواية لمسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب. طيب - [00:38:06](#)

اولا يجب ان نعلم ان الماء الكثير جدا هذا لا يتعلق به طهارة ولا نجاسة. من حيث التنجيس. منع الفقهاء ليس لهم حكم فيه مثال ذلك مياه البحار والمحيطات لو بال في هالانسان يبحث في هذا الفقيه - [00:38:24](#)

الفقيه ما يبحث في هذا يبحث عن الحكم ما هو هل تنجس هذا الماء وهذا غير متصور في المياه اللي هي في المحيطات وصنعت الفقهاء عادة ما تكون هذا. طيب لماذا يذكرونه احيانا الفقه - [00:38:43](#)

من باب الاستيعاب حتى ما يجي واحد بالحلال مصيف ويجي ويسأل يقول ايش يقول طيب واذا يعني واحد في البحر بال وهو قاييل له هو ان البركة الكبيرة هذي ما ينجسها - [00:38:57](#)

طيب والبحر هذا هو السبب يذكرونه من تمام القسمة اذا هذه المسألة الاولى عكسها الماء القليل جدا هذا ينجس في تغير اوصافه باتفاق اهل العلم مثال معليش حنا سنكثر من الامثلة حتى - [00:39:12](#)

يعني يكون الامر اوضح لو كان الماء عندنا في مثل القدر هذا المعروف الذي يطبخ فيه عادة كثير من الناس لو ان انسانا بال فيه فيه ماء مملوء وبال فيه - [00:39:32](#)

ينجسه ولا ما ينجسه منجسة يا شيخ بيبي اتفاق اهل العلم اذا خرجت عندنا المسألتين طيب وش حد الكثير والقليل هذا للفقهاء نحو اربع او خمسة اقوال او ستة اقوال - [00:39:46](#)

بل احيانا يكون في اكثر من قول في المذهب الواحد كما في مذهب الحنفية لكن احسن ما في الباب اذا اختلف الفقهاء فيه ان يرد فيه سنة لما بحثنا وجدنا حديث القلتين المعروف - [00:40:02](#)

حديث القلتين اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث او النجس والقلتان ما هما كان شيخنا الشيخ عبد العزيز بن صالح بن مرشد يقول ان ان العلماء عندنا في نجد كانوا يقدرونها بخمس قرط - [00:40:17](#)

انا ادركت القرية وانا صغير القرية اللي كان يشرب بها الناس كانت تأتي نحو ذراعين ونصف هكذا وكانت قريبة من ذراع فهي يعني نحو خمس قرى لاحظتم هذا فهذا حد ما بين الكثير والقليل - [00:40:36](#)

فاذا بلغ الماء هذا هذا القدر فانه لا ينجسه شيء لاحظتم هذه الصورة؟ هذا من احسن ما في الباب. لكن يجب ان نعلم ان ان القلتين وغير القلتين طالب العلم ضابط جيد - [00:41:01](#)

اذا تغير احد اوصافه الثلاثة وتغير احد اوصافه الثلاثة عند بعض المعاصرين هذا الحديث هذه الرواية عند البيهقي واسنادها ضعيف جدا لاحظتم هذا ومع ذلك بعض الناس اذا اتى الى الحديث ضعيفا جدا يقول حنا ما نقبله - [00:41:20](#)

طيب وهذا الحديث اللي وراك قبلته مع ان هذا الحديث مجمع عليه بين العلماء الاولون يذكرون الرواية يعني لاجل الاستئناس بها في الباب. مع انها ضعيفة جدا لا ان الحكم اليها لكن الحكم الى معناه - [00:41:40](#)

الذي جاء به الشرع وهو تغير الاوصاف الثلاثة. وهي اللون ها والطعم الرائحة اذا قال انسان هذا انسان بال انا رأيته بال في ما معدله هذا من الماء القليل ولكن لما نظر ما رأى شيء لان بول - [00:41:59](#)

الطفل ذا ابيض ما هو اصفر مثل الكبير ما اثر شيء لكن لو شمه وش يحصل ايه سيحصل الاجداد هذه الاوصاف الثلاثة هي المقياس في تنجس الماء وعدم نجاسته نعم - [00:42:22](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة طيب حنا خلصنا من هذا نبي نأتي برواية مسلم هذا الحديث يعني استدل به بعض العلماء على ان الماء المستعمل - [00:42:41](#)

غير ظهور لماذا لانه قال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جن لانه سينجس. والحقيقة ان الحديث لم يتكلم على نجاسة هذا المال لانه قد يكون في عندنا ثلاث احتمالات - [00:42:54](#)

قد ينجسه يبول هذا ثم يبول الثاني يبول الثالث قد ينجسه وربما لا ينجسه لكن يكون مستقذرا اليس كذلك وربما لا يكون مستكبرا قد يكون ضارا يا شيخ ان لم يكن التحريم - [00:43:12](#)

البول في الماء الدائم منجسا ولا مقذرا يمنع احيانا لماذا؟ لاجل الافساد يا شيخ ما لقيت الا تبول في مكان قليل من الطرائف يقول لي احد الاخوة في بعض الدول انهم في المسابح اللي في الفنادق الفخمة يضعون فيه مادة فاذا بال الانسان - [00:43:32](#)

ايه طلع ما حوله كله يعني ذو لون حتى يكون اللون هذا يعني مشاهدا يعاقبونه على ذلك. المقصود هنا ان هذا يكون من الافساد طيب نعم احسن الله اليكم. عن ابي رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ولمسلم اولاهن بالتراب - [00:43:53](#)

ولمسلم اولاهن بالتراب طيب اه نعم قال وله في حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب. طيب - [00:44:23](#)

لو غسلناه سبعا وهنا في الحديث الذي قبل اولاهن بالتراب هذا يدل على ان يعني انه ليس الثامنة المراد بالثامنة يعني في الترتيب في العدد. والمراد احدهما لماذا؟ انظروا الحديث الذي قبله - [00:44:39](#)

قال اولاهن بالتراب هذا فيه دليل على انه ليس المراد بالثامنة بالتراب يعني يأتي الانسان ظاهريا ويروح ويخلي سبع غاسلات ثم يكون الثامنة بالتراب لان الثامنة من التراب اكيد تغسل بعدها فتكون - [00:44:56](#)

لاحظتم هذا فجاءت هذه الرواية الاولى اولاهن بالتراب للتنبيه على انها يعني احدهن نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن حمران مولى عثمان ابن عفان رضي الله عنه انه رأى عثمان دعا بوضوء فافرج على يديه من اناءه - [00:45:15](#)

فغسلها ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثة ثم مسح برأسه ثم غسل وكلتا رجليه ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين - [00:45:32](#)

ما يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. اولا هذا الحديث فيه فضل الركعتين بعد الوضوء ويؤيده حديث بلال الذي في الصحيحين لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام - [00:45:52](#)

قال ما توضأت وضوءا الا احدثت فيه ركعتين. يعني صليت بعده ركعتين انه قال له اني سمعت خشخشة نعليك في الجنة كان هذا من مما يحث الانسان على ركعتين بعد بعد - [00:46:09](#)

بعد الوضوء واستثنائها من رأى تحريم الصلاة في وقت النهي كثير من اهل العلم كالشافعي استثنى ركعتي الوضوء من الصلاة في وقت النهي وجعلها صلاة ذات سبب وهذا سنأتي له ان شاء الله في اوقات النعيم. اه المسألة الثانية - [00:46:26](#)

هذا الحديث الذي هو حديث عثمان هو برواياته من اجمع بل هو اجمع ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الوضوء لانه دقيق فيه وجاءت روايات كثيرة فيه. لكن الشأن - [00:46:47](#)

في ان يكون تكون هذه الروايات محفوظة كما ساتي الان الى المسألة التي يعني تليها ومثله الجمع حديث علي رضي الله عنه برواياته وقد خرجه اصحاب السنن. واصله في البخاري لكنه - [00:47:01](#)

مختصر ولجل ذلك المصنف رحمه الله اولا حديث علي من افراد البخاري ليس متفقا عليه فلماذا لم يذكره الامر الثاني ايضا حديث علي هذا مختصر جدا توطأ ثلاث الم يذكره المصنف - [00:47:20](#)

لانه مختصر اثر حديث عثمان علي ايضا آ هذا الحديث في قوله انظروا ثم مسح برأسه هذا يعني اتقن ما ضبطه الرواة عن عثمان

رظي الله عنه هو قولهم ثم مسح - [00:47:38](#)

رأسه هذا اتقن الطرق عن عثمان وجاء في بعض الطرق انه مسح مرة واحدة كما عند ابي داوود الا ان رواية الصحيحين ليس فيها مرة واحدة اذا عندنا في تقسيم الروايات من ناحية الصنعة الحديثية - [00:48:00](#)

لادواية الاطلاق اليس كذلك مسح برأسي. الصحيحين ما في مرة واحدة زاد عند ابي داوود مرة واحدة وهي اقل منها بالقوة لكنها صحيحة جاء في بعض الروايات وهي المرتبة الثالثة انه مسح رأسه ثلاثا - [00:48:22](#)

ولكن هذه الروايات التي فيها مسح رأسه ثلاثا نتكلم فيها جماعة من الائمة رحمهم الله رحمة واسعة وعلى كل حال جاءت جاء المسح مسح الرأس ثلاث مرات جاء في غير حديث - [00:48:39](#)

عثمان هذا ولكن ليس بذاك القوة فمن ها هنا ائمة الحفاظ القدماء لا يرون اللي هم من اهل الحديث لا يرون مسح الرأس ثلاثا لاحظتم هذا كما هو المشهور من قول جمهور السلف - [00:48:59](#)

انما يرون المسح للرأس كم واحدة فما هو المجمع عليه بين العلماء ان مسح الخفين المسح على الخفين كم مرة واحدة الا قولاً حكى اظنه عن عطاء بانه يمسح ثلاثا - [00:49:18](#)

لكن الاجماع منعقد على انه يمسح مرة واحدة هذا نظير هذا انت الان اذا مسحت ثلاثا في الخفين ماذا يحصل يزيد البلاء اللي يشيخ والمراد المسح ازالة ما عليه من الغبار. كذلك في الرأس - [00:49:35](#)

هذا نظير هذا لكن على كل حال لو صحت هذه الاحاديث عند من يراها مجتمعة كيف نصنع بها الطريقة ان تستعملها كما استعملها القدماء. انه اذا ورد الائب من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ورد الاقل - [00:49:52](#)

انا نقول يكون المسح في الاقل لعارض يعني احيانا فاذا كان الغالب على هديه صلى الله عليه وسلم الاصح الصريح الصحيح المنقول عنه مرة واحدة اذا يقتصر على مرة واحدة - [00:50:10](#)

ويكون هذا يستعمل لي حاجة ومن الحاجة ان يكون الانسان يعني عندها اعمال في البيت وشوشته طائيرة وفيها غبار يمكن ما يكفيها يعني المسح مرة واحدة. فهذا قد يكون هذا هذه الصورة يعني محلا - [00:50:27](#)

ان آآ يعني يمسح ثلاثا يشبه ان يكون هذا والله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه انه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبدالله ابن زيد رضي الله عنه عن وضوء عن وضوء النبي صلى الله عليه - [00:50:46](#)

فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم يعني هنا قال في الحديث ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل فغسل يديه طيب انا يبقى شيء مهم في يعني في المسح على الرأس - [00:51:03](#)

نقل عن بعض الصحابة كما روى ابن ابي شيبه وغيرهم كعلي وانس انه انهم مسحوا رؤوسهم ثلاثة لكن ينبغي ان تعلم ان المنقول عن جمهور الصحابة هو مسح رؤوسهم التنصيص - [00:51:21](#)

وضوئهم على انهم مسحوا مرة واحدة فهذا يدل على ما قلناه قبل قليل الصورة الاقل انه تستعمل السنة الائب الهدي الدائم وتستعمل السنة الاقل الهدي الاقل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابيه انه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبدالله ابن زيد رضي

الله عنه عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتوبة - [00:51:36](#)

من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث عرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه - [00:52:06](#)

طيب عندنا هنا انظروا الى كلمة تمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث عرفات هذا يدل على ان المضمضة والاستنشاق انما تكون بكف واحدة ثلاث مرات والا لقال الراوي ما كان يقول بثلاث عرفات - [00:52:27](#)

ولكان قوله محتملا في ثلاثا ان يكون في ست غرفات لماذا لان المضمضة والاستنشاق في الانف دل على ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو ان يكون بغرفة واحدة ثلاثا. هذا هو الاشهر - [00:52:48](#)

يعني من فعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ثم هنا قال ثم ادخل يده لاحظوا فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده لاحظتم لكن في الاول انظروا في اول الحديث لما قال دعا بتور فتوضأ لهم قال فاكفأ على يده من التور - [00:53:12](#)

هكذا الاول الاول الحديث قال اكفأ هذا معنى اكفأ لكن لما غسلها وتمضمض واستنشق واغسل وجهه قال بعدها ايش؟ شوهينا ثم ادخل يده هذا في كمال التنظف بعض الناس قد تكون يده - [00:53:31](#)

يعني فيها اشياء كثيرة من الازى ومع ذلك في اول وضوء يدخل يده فدل هذا الادب على ان السنة ان يكفى في البداية يغسل يديه اولاً حتى تتنظف. ثم بعد ذلك يدخل يده في الاناء. نعم - [00:53:53](#)

احسن الله اليكم قال وفي رواية بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه. ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه. الذي بدأ منه سنة مسح الرأس وردت على ثلاثة اشكال في النصوص - [00:54:09](#)

في هدي النبي صلى الله عليه وسلم الاولى ما في هذا الحديث بدأ بمقدم رأسه وانتهى الى ماذا الى قفاه ثم رجع هذه الصفة الاولى الاثبت الاشهر الصفة الثانية الاذان - [00:54:24](#)

طيب تسمح لنا بخمس ثواني ثانية بالعكس قد جاء في الرواية انه بدأ بمؤخر رأسه ثم رجع الى مقدمه الصفة الثالثة نريد شخص ان يقولها لنا الصفة الثالثة وردت في السنن - [00:54:41](#)

عبد الله محمد بن عقيل وبين الجوائز يا شيخ عبد الله؟ موجودة لازم تصير قدامنا يا شيخ المحطة هناك طيب نعطيه الجائزة هذي السنة الثالثة في مسح الرأس نعم كل جزء من - [00:54:59](#)

ايه على حدة هذا صحيح. يعني كل جزء من من الرأس على حدة. انت لك رأسك اربع جهات ولا لا يمسح كل جهة على يعني مسح كل جهة على حدة - [00:55:17](#)

تفضلوا يا شيخ عند اقامة الصلاة تاذنونها طيب قال وفي رواية نعم. احسن الله اليكم. قال وفي رواية اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخرجنا له ماء في تور من صفر. يعني من النحاس - [00:55:29](#)

التور شبه الطست عندك هذي هذي طيب نعم. قال التور شبه الطست عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تناعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله احسنت نقف على - [00:55:44](#)